

من دروس التفسير (99) - للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - 00:00:04

محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد ان اصدق الحديث كلام الله

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة - 00:00:24

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التفسير وصلنا الى الاية مية اربعة وعشرين ومية خمسة

وعشرين وهي قوله تعالى واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات - 00:00:44

فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي؟ قال لا ينال عهد الظالمين واذا جعلنا البيت مثابة للناس وامنا. واتخذوا من مقام

ابراهيم مصلى. وعهدنا الى ابراهيم اسماعيل ان طهر بيتي طائفين والعاكفين والركع السجود. وبدأت الايات بعد ذلك كلها -

00:01:04

وتنزل في ابراهيم عليه السلام واليوم بقدر الله عز وجل كانت القراءة في صلاة الفجر عمي عن ابراهيم فابراهيم عليه السلام امة. امة

وهو شاب امة عاقل امر الله رسوله ان - 00:01:34

اتبع ملته وامر المؤمنين ان يتبعوا ملة ابراهيم. وامرنا ان نتأسى بابراهيم وهو امام الدنيا. فحببت قبل ما نبدأ نتكلم في تفسير هذه

الايات نقرأ شوية صغار عن ابراهيم عليه السلام واللي عنده الكتاب هذا البرهان من خصص في القرآن خطب خطبناها ضمن سلسلة

اللؤلؤ والايش - 00:02:04

مرجان وهو تكلمنا فيه عن اولي العزم نوح وابراهيم وموسى وعيسى. وافرادنا اللؤلؤ شوفوا المرجان في عن النبي صلى الله عليه

وسلم. فهذا احتمال يكون عند بعضكم. ونفذ الطبعة فحببت آآ - 00:02:34

نقرأ بس شوية عن ابراهيم حتى تشوف ليش الله سبحانه وتعالى جعله اماما. امام. ولذلك لما طلب سيدنا ابراهيم من ربه انه يجعل

الامامة كمان في ذريته قال لا ينال عهدي الايه؟ الظالمين ويفهم من ذلك ان - 00:02:54

غير الظالم اتقي الصابر ممكن ينال الايه؟ الامامة. والامامة امامتان. امامة الامام العظمى اللي هي الحكم والولاية والامامة في الدين.

فالامامة في الدين يشرع لك ان تدعو الله ان يرزقك اياها - 00:03:14

وان يمن عليك ان تكون اماما للناس في الدين. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين وجعلنا للمتقين اماما. الامامة في الدين. اما

الامامة في الدنيا لا يجوز لك شرعا - 00:03:34

ان تطلبها. ولكن اذا كلفت بها استعن بالله ان يعينك ايش؟ عليها تقدر تعيد الكلام هذا ثاني يا فعالى؟ الامامة امامتان. الامامة اللي هي

المنصب في الدنيا اللي هو امير المؤمنين والحاكم - 00:03:54

وآآ الامامة في الدين تكون امام امام في الهدى. امام في العلم امام في دعوة الناس. الامامة الهدى والامامة في الدين هذا مشروع انك

تقول يا رب اجعلني امام للناس والهدى والتقى يجوز والدالة على ذلك كثيرة - 00:04:14

اما انك تدعو الله عز وجل ان يجعلك آآ حاكم او يجعلك آآ امام الامامة العظمى هذه وهذي ما بتقدرش عليها. لكن اذا كلفت بها استعن

بالله عز ايوه اؤدي حقهآ. من طلب هذآ الشيه اءله كبيره اللي بيطلب الامامة - 00:04:34

في الدنيا ايش؟ لا نعطيئه. اما اللي يجتهد ويدعو الله ان يكون اماما للناس كما كان ابراهيم عليه السلام هذآ ايش؟ هذآ مشروع. يقول ابراهيم عليه السلام رسول من اولي العزم - 00:05:04

ابراهيم رسول من اولي العزم. وآء الادلة واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم ها وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا. والله عز وجل يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم فاصبر كما صبر - 00:05:24

اولو العزم من الرسل. اذا هو من اولي العزم. ابراهيم عليه السلام من الانبياء الذين اوحى الله ايه؟ اليهم. اذا ابراهيم نزل عليه الايش؟ الوحي. قال تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح - 00:05:44

والنبيين من بعده. ابراهيم عليه السلام الذي جعله الله الذي جعل الله في ذريته النبوة والكتاب كل الانبياء من ذرية مين؟ ابراهيم. كل الانبياء وكل الكتب اللي نزلت على الانبياء من ذرية مين؟ من ذرية ابراهيم. قال تعالى ووهبنا له - 00:06:04

لابراهيم اسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب ابراهيم عليه السلام خليل الرحمن. وقد شاركه في ذلك مين؟ مين كما ان خليل الرحمن سيدنا محمد كثير من المسلمين لا يعرف الا ابراهيم خليل الرحمن. بس. اما محمد صلى الله عليه وسلم خليله -

00:06:34

الرحمن كما ما بيعرفوش. قال تعالى ومن احسن ديننا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن. واتبع ملة ابراهيم حنيفا. واتخذ الله ابراهيم خليله والخلة هي غاية المحبة. وقال صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس. خمس - 00:07:04

ايش؟ خمس ليالي انا ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل. فان الله تعالى قد اتخذي خليلا. كما اتخذ ابراهيم خليلا. ولو كنت متخذة من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. هذه من قبل مين؟ لابي بكر. ابراهيم عليه السلام - 00:07:34

اول من يكسى يوم القيامة. اذا الناس هيبعتوا ايش؟ عراة. وبعدين يقسموا. اول ما من يكسى مين؟ ابراهيم. ابراهيم. قال صلى الله عليه وسلم انكم محشورون حفاة عراة غرلا - 00:08:04

وقرأ يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا ان ما كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم عليه السلام. هذه المعلومات كلها بدك تكون على - 00:08:24

حلم عشان لما نقرأ هون وتشوف ليش الله سبحانه وتعالى اتخذه ابراهيم؟ عشان تعرف ان اللي بده يصير امام للناس في الدين لازم يكون ايه ايش تقى صابر اسوة في كل شيء. مش تصلي بالناس وثوبك بيجر على الارض - 00:08:44

صل بالناس وحلل لحيتك. صلي بالناس وتدخل مع المصلين اللي بصلوا وراك بعد العشاء. صلي بالناس ومرتك تطلع متبرجة وبنتك متبرجة صل بالناس وانت بتصف في الدور في البنك تحط فلوس وتاخذ فلوس او حالتك حالة وين امام؟ انما ساقط هذآ -

00:09:04

ابراهيم عليه السلام ابو الضيفان اول من ضيف الضيف بده تعلم الكرم يقرأ عن ايش؟ عن كرم ابراهيم عليه السلام. ناس جو له.

وبيعرفهمش يعني بيحك واحد بيعرفه بتعرفه وله محبة واله مكانة في قلبك يعني بتجتهد يكون الطعام يناسبه صح - 00:09:24

اما هذول ما يعرفهمش ناس غرب مروا عليه فراغ الى اهله فجاء بايه؟ عجل. عجل يا فاعوري عجل. عجل. وعجل كما ان ايش؟ سمين. سمين. مش ما فيش فيه لحم. هادا - 00:09:54

وبعدين حنين شاوى لهم اياه على الايش؟ عالفحم. لان دائما الانسان لما ياكل لحم مشوي على الفحم بياكل اكثر من لو اكلها مطبوخة. صح ولا ولا انتم ما بتاكلوش لحم؟ على الفحم. دايم اللحم - 00:10:14

الفحم الانسان بياكل اكثر. ولذلك اللي بيعزم ناس على الشوي هذآ بيزيد الكمية عن لو يعمل لهم منسف. صح ولا لا؟ بتضحك وين الشيخ وصف؟ اها مصلي؟ اه صار هيكل صلي ويجي متأخر. بركة الدرس - 00:10:34

يا اخواني تبدأ من اوله الى اخره. بركة الدرس. يمكن تكون الرحمة نزلت. فاحرص ولن تستطيع تحضر الدرس من اوله الا انك ايه؟ تصلي. قال تعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم - 00:10:54

الاسم المكرمون. المكرمين. مين اللي اكرمهم؟ الله. ابراهيم. يا اخواني انا انا هيك اتصور ابراهيم عليه السلام كانت الديوانية تبعتهم بدون باب. هيك نتصور. لان مجرد ما يدخل الضيف بس ويقول السلام عليكم. اه - [00:11:14](#)

يجلس ويتعشى ويتغذى وياكل عند ابراهيم عليه السلام. بس يقول سلام عليكم. لانه دخل الضيوف اه سلموا رد عليهم السلام وبعدين راح جاب الاكل على طول. بسرعة يعني فراغ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. قال سلام قوم منكرون. انا ما بعرفش - [00:11:34](#)

قالوا سلاما. قال سلام. الرد بالتونين الضم افضل من الايه فتح. صح يا استاز؟ فهو حياهم بتحية احسن من تحية. شايفين بس مجرد ما اسلمهم صاروا ضيوف. لا ضربوا جرس ولا دخلوا من السور ولا الجرس خربان نطوا من عالسحور ولا الجرس الكهربا - [00:12:04](#)

ولا صاروا ينادوا ولا يصرخوا لا لا على طول. يعني فرأيكم الواحد يسوي له دولية بدون بيبان وبين كل اللي بده يدخل يضاف يفوت. بس هذي بدها ايش؟ بدها تعيين الفاعولي رئيس على الطباخين. ويكون الواحد - [00:12:34](#)

طبعاً أعمال وجايب لكل عامل مثلاً ثلاثين ثلاثين الف راس غنم وعنده جمال وعجول مطبخ كامل اللي بيسلخه بص عليه يدبح وواحد يسلخه يعني في ثانية وهو مر ايه عالشوي وتكون عدة الشوي على طول. اه - [00:12:54](#)

حلوة حلوة الكرم. حلو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كريم. فراغ الى اهله في فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تأكلون. من الادب مع الضيف انك تقرب له الايش - [00:13:14](#)

الاكل هو قاعد الاكل يجي عنده. اليوم صاروا يحطوا الاكل في مكان ويسحبونا سحب عليه. ما فيش مشكلة ماشي الحال. القصة يعني في دول الخليج تلاقي في ديوانية بتقعد فيها. وجار الديوانية هذا بتلاقي فيه مطبخ والمطبخ فيه مكان للاكل. بس - [00:13:34](#)

يجهز كل شيء يدخلوك من باب من الدولية على لكن الافضل ان الاكل يجي ايه؟ يجي للضيف مكان هو قاعد مكانه. هذا اللي فعله سيدنا ابراهيم. آآ لان مين اللي بيتسحب وراعي الاكل - [00:13:54](#)

ايه اللي بتسحبه وتوديه عالمية؟ ها؟ بهائم. فقربه الى قال الا تأكلون؟ الا تأكلون؟ ما قال جيرة. ولا قال الا تأكلون؟ يعني ايش؟ عرض لطيف. فاوجس منهم فيفا فيش ايدين بتمتد عالاكل. قالوا لا تخف وبشروه بغلام علي. يعني بينوه - [00:14:14](#)

فيما بعد انهم ملائكة وجايين لمأمورية والمأمورية هذه ايش؟ انه يخلصوا على قوم لوط لانهم بيعملوا عمل ما ما سبقهم بها من احد من العالمين. ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا - [00:14:54](#)

انا مهلك اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين. قال لهم ايش؟ قال ان فيها لوطا. قالوا نحن اعلم بمن فيها. لننجينه واهله الا العجوز. الا امرأته. الا امرأته قدرناها من الغابر. هذه اللي كانت تروح تجيب الايش؟ تروح تفزع قوم لوط عليه. تعالوا - [00:15:14](#)

جاي عند ضيوف. طبعاً الملائكة اجوا لابراهيم عليه السلام في صورة شباب لابسين ثياب بيضا شعر اسود. طبعاً لما انهبلت هم شغلتهم بقى شغلة قالت لهم ضيوف عند ابراهيم يعني حاجة اول مرة تصوير - [00:15:44](#)

فجاءوا طبعاً ويفتحوا الباب ولوط عليه السلام يغلق الباب. ما تفضحونيش يا ضيوف في اليس منكم رجل رشيد؟ فطلع جبريل بس هيك على عيونهم فطمس على عيونهم اتعبوا كلهم هذا بتقرأوه ان شاء الله في ابراهيم عليه السلام امام الموحدين. اثنى الله عليه في كتابه - [00:16:04](#)

قال تعالى طبعاً آآ اليهود قالوا ايش؟ لليوم اليهود بقولوا ابراهيم منا ما هو ابراهيم ابو الانبياء كلهم. فاليهود ابراهيم منا النصارى قالوا لا ابراهيم منا. فالله عز وجل كذبهم ايش؟ اللاتين. قال ما كان ابراهيم يهوديا - [00:16:34](#)

ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. كيف منكم اليهود وما نزلت عليه الطاولة طاولة نزلت عليه الانجيل. انتم انتم متخبصم. انتم بتكذبم. لكنه كان ايش؟ كان مسلم. وموسى مسلم - [00:16:54](#)

مسلم ونروح مسلم وجميع الانبياء جاءوا بالايش؟ جاءوا بالاسلام. وقال تعالى ان ابراهيم كان امة. لاله امة قانتا لله حنيفا. ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اذ اجتباه وهداه الى صراط مستقيم واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة - [00:17:14](#)

من الصالحين ثم اوحينا اليك الكلام لمين؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. ابراهيم عليه

السلام عدو الشرك وهو الذي كسر الياه - 00:17:44

مصنع بيحارب اصناف تعبد من دون الله وايش؟ كسرهما وكسرهما بطريقة اللي عقولهم ايش تتحرك يفهموا زي ما قال لهم يسمعوكم ينفعوكم يضروكم ما عندهم ولا جواب غير قالوا والله طلعتنا لقيناها بعد - 00:18:04

بيفعلوا ايه؟ فنحن زبهم. قال تعالى ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل. رشد ايه عقل وكنا به عالمين. اذ قال لابييه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون واقسم ابراهيم عليه السلام بالله ليحطمن هذه الاصنام. قال تعالى وتالله لا اكيدين اصنامكم - 00:18:24 بعد ان تولوا مدبرين. يولوا وين رايعين؟ العيد. تبعهم. كانوا يروحوا يودوا المناسف والكبسة نوبة والدنيا عند الاصنام تتبارك. بعدين يروحوا على العيد. بعدين يرجعوا ايش؟ يرجعوا. رجعوا يلاقوا الاصنام متكسرة - 00:18:54

والدنيا واقعة في الاكل لا اكل ولا شرب. ولقوا الفاس محطوة في رقبة مين؟ اكبر صنم. يعني كان لازم اول ما يشوفوا المنظر هذا عالم نادي اصنام لا تنفع ولا تضر. ما نفعت حالها ولا دافعت عن حالها. وهالشايب تبعهم اللي واقف هادا وحاط الفاس في رقبته. ما سوى شيه ولده - 00:19:14

عنهم كان المفروض لما شافوا المنظر هذا قالوا ايش؟ نشهد ان لا اله الا الله. فجعلهم جذاذ يعني ايش؟ قطع صغيرة. يعني خرب الاكل اللي كان حوالين الايش؟ الاصنام. الا - 00:19:34

كبيراً لهم لعلهم اليه يرجعون. ووبق ابراهيم عليه السلام قومه الذين يعبدون هذه لعصان فقال لهم قال افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون - 00:19:54

من دون الله افلا تعقلون؟ ابراهيم عليه السلام الذي امر الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم ان يتبع ملته. قال تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين. وقال تعالى قل ان - 00:20:14

هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين. وامر الله الامة الاسلامية ان اتبع ملة ابراهيم عليه السلام. قال تعالى قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين - 00:20:34

احنا مأمورين يعني هو امام ايش؟ لما تقرأ بقى ايش؟ واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتهمن. قال اني جاعلك فهو امام الدنيا كلها. ابراهيم عليه السلام ضرب لنا اروع الامثلة في الولاء والبراء - 00:20:54

ولذلك امرنا الله ان نتأسى به. قال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وما كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء - 00:21:14

ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده. ابراهيم عليه السلام ضرب لنا اروع الامثلة في الاستسلام امر الله عشان نتعلم منه. فلما الله امره انه ياخذ هاجر واسماعيل ويحطهم في مكان لا زرع ولا - 00:21:34

ولا انس ولا جن ولا حد خالص. نفذ امر ربه ام لا؟ الله امرك هذا قال لها نعم. قالت اذا لا يضيعنا. الاستسلام. اتعلم بقى كيف الاستسلام؟ لما امره انه يذبح اسماعيل لما بلغ معه ايه؟ السعي. السعي. شو معنى بلغ معه السعي؟ صاروا يروحوا ويجي ويتعلق القلب به - 00:21:54

والقلب لازم ما يتعلق اصل عند الخبراء الانبياء اولي العزم وكتاب الله فقال له اذبحه. اذبحه. في المنام. قال له تعال يا اسماعيل. رأيت في المنام ان الله عز وجل بيامرني اذبحك. يا سلام على كيف التربية؟ كيف التربية وكيف الام الصالحة - 00:22:24

اسماعيل امه مين؟ هاجر. ام هاجر. وبيقول له هاذبحك قال له ايش؟ يا ابتي افعل ما تؤمر ابن نوح امه كافرة. نوح بيقول له يا بني اركب معنا. عشان تنجو. ما ردش عليه - 00:22:54

عشان تعرف ان الام لها دور في ايش؟ في تربية. عشان لما تروح تتجوز تتجوز واحدة صالحة صاحبة دين لا يعني انت كنت فالت واتجوزتها فلانة زيك وصرت شيخ ايش ربيها. علمها. حفظها القرآن - 00:23:14

انقل الدروس اللي بتاخذها عادي في البيت يقوم هي ايش؟ تتعلم ولما تتعلم بتصير تعلم اولادها وهي اطول منك على الاولاد. طول بالها على الاولاد. فانت علمها بتصير فيها تعلم الاولاد. خلص بيكفيها - 00:23:34

عاد عن ابراهيم عليه السلام صار عنا الان يعني بعض المعلومات عن ابراهيم عليه السلام. طبعاً خاطبين هون يمكن عشر خطب في ابراهيم. ابنصح اللي عنده الكتاب يقرأهم. علشان ايش؟ ومأمور وانا وانت مأمورين نتبع ايش - [00:23:54](#)

ملة ابراهيم. يخبر تعالى يقول الشيخ السعدي يخبر تعالى عن عبده وخليفه ابراهيم عليه السلام المتفق على امامته وجلالته استفاق كامل من كل البشرية على ايش؟ على امامته وجلالته. ان ابراهيم كان امة. الذي - [00:24:14](#)

كل من طوائف اهل الكتاب تدعي اه اليهود يقولوا ابراهيم منا والنصارى يقولوا ابراهيم منا كذبهم الله عز وجل وبين ان ابراهيم كان ايه؟ حنيفاً مسلماً. بل وكذلك المشركون. ان الله - [00:24:44](#)

الله ابتلاه وامتحنه بكلمات. ايش الكلمات اللي الله امتحن بها ابراهيم؟ اوامر ونواهي. والله عز وجل امتحننا في القرآن باوامر ونواهي. تاتمر تنتهي اوه بتستعدي للقاء الله وبتؤمن بالآخرة والجنة والنار. فانت على خير - [00:25:04](#)

اي باوامر ونواهي. كما هي عادة الله في ابتلائه لعباده. طب ليش الله سبحانه وتعالى بيأمرنا وبيبتلينا الابتلاء بالفقر والغنى وبالصحة وبالمرض وبالحسنات والسيئات وبالاوامر والنواهي. ليتبين الكاذب ايش؟ الذي لا يثبت - [00:25:34](#)

عند الابتلاء والامتحان لا يثبت عند الابتلاء والامتحان من الصادق. الذي ترتفع درجته ويزيد قدره ويزكو عمله ويخلص ذنبه. وكان من اجلهم في هذا المقام الخليل عليه السلام. الف لام ميم حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا - [00:26:04](#)

وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن عندي البلاء والابتلاء ليتبين الصادق من الايش من الكلب يعني مثلاً في واحد واحد صاحبك ويعني عامل حاله صاحبك بس اختبره بس - [00:26:34](#)

قل له بدي خمس تالاف دينار قربة. بصير ما تتصل بي يقول لك لا يمكن الرد المطلوب تحت الارض. فوق الارض لما اجا رجل عند عمر ابن الخطاب وصار يتكلم وزكي فيه ويزكي فيه قال له اختبرته بالمال - [00:27:04](#)

قال له لا. قال له ايه ذنبك تعرفه. الرجل والحبيب والاخ الذي يكون معك عند الابتلاء. يفرح لفرحك ويغتم لغمك ويقف معك بكل ما يملك. هذا حق. هذا الاخ اللي عض عليه بالايش؟ بالنواجذ. اما تحكم على انسان - [00:27:34](#)

وانت لا جربت لا في السفر ولا في المال انت ما بتعرفه لسا. اسكت احسن انفعوني والله جربناه في السفر. نشمة يقوم على خدمتنا اما في الفلوس لا والله ما جربناه. ممكن بكرة اجيب لك خمس تالاف قردة يا كفاية - [00:28:04](#)

بلاش بطل احضر الدرس. فاتم مين اللي اتم؟ ابراهيم عليه السلام. ما ابتلاه الله به واكملة ووفاه. فشكر الله له ذلك. الله عز وجل يشكر لك العمل. مع ان هو له - [00:28:24](#)

هو وفقك للعمل الصالح وانت تشكر الله عز وجل وهو يشكر لك. يشكروا لك ولم يزل الله شكورا. فقال تعالى اني جاعلك للناس اماما. اذا لما الله يمن عليك بالامامة صر امام للناس وامام في العلم. وناس يحبوك - [00:28:54](#)

ويتأسوا بك تعرف ان هذه نعمة من مين؟ من الله. بتحافظ عليها بتبقى وتزيد. بتكفر به تعصي الله عز وجل لتذهب وتزول. كثير من الناس الله بيكرمه الامام فبدل ان يقرأ ويتعلم ويكون حريص امام الناس انه على العقيدة الصحيحة - [00:29:24](#)

على السنة لا بكون العكس. فالناس الامام طالب العلم العالم مثل الثوب الابيض. او مثل الورقة البيضاء. اي شيء يعلق بها بيظهر. فالامام مثل الثوب الابيض. اي شيء يقع عليه بيبين - [00:29:54](#)

فاي شيء بيفعله ايش؟ يبين للناس. يعني ناس كتير بتدخن. لكن اذا شافوا امام المسجد بدخن مصيبة. صح؟ الشارع مليان متبرجات. لكن اذا شاق امام المسجد ماشي مع امرأة متبرجة. الكل بيستغرب صح - [00:30:24](#)

والناس هيك عليك. تقع بيتكلموا فيك على طول. ولذلك يحرق ان ما يكون في مكان مشبوه. يعني قهوة مشبوهة وانت رايح تستنى واحد هناك. لا يا اخي هذا مكان مشبوه الاصل ما حد يشوفك وانت قاعد فيه. عدا سوبر ماركت وبيع خمر. وفيه كاميرات بتصور اللي داخل واللي طالع - [00:30:54](#)

انت دخلت ما انتاش عارف ودخلت تشتري شيء مباح حلال. لكن اللي واقف برة وشافك وانت داخل وطالع معك شو شو فهمه؟ اذا بتعرف وين بتحط رجلك؟ وين بتفوت؟ وين - [00:31:24](#)

مع مين ماشي؟ ايش بتاكل؟ هناك بعض الطعمة الناس بياكلوها لكن هي فيها شبهة. اصل لك ايش؟ كامام تبتعد عنها تبتعد عنها. ما تقع حتى في الشبهات. يعني اللي بيوقع في الشبهات شوية شوية بيوقع في الايش - [00:31:44](#)

في المحرمات. اني جاعلك للناس اماما. اي يقتدون بك في الهدى. ويمشون خلفك الى سعادتهم الابدية. عزيز والناس فيهم خير عظيم بس بدك توصلهم الى انهم يحبوك ويثقوا فيك ويعرفوا انك انت حريص على ايش؟ على نصحهم - [00:32:14](#)

وانك لما بتنصحهم بتنصحهم قال الله قال رسول الله وان خالف هو اهم ويحصل لك الثناء الدائم. والاجر الجزيل والتعظيم والتعظيم من كل احد ولذلك الله عز وجل يقول عن ابراهيم واتيناه اجره في الدنيا الثناء الحسن وانه في الآخرة - [00:32:44](#)

من الصالحين. يا سلام. وهذه لامر الله. افضل درجة. تنافس فيها المتنافسون واعلى مقام شمر له العاملون واكمل حالة حصلها اولو العزم من المرسلين. واتباعهم من كل صديق متبع لهم. داع الى الله - [00:33:14](#)

والى سبيله. احسن سبيل اصدق سبيل سبيل الياه؟ الانبياء. اتبع الانبياء. واذا تتبع النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم تبع ايش؟ ابراهيم. فانت متبع للانبياء. سالك سبيل الانبياء. والناس الصالحين والطيبين - [00:33:44](#)

والمحسنين والمتقين. انت ماشي معهم. طريق امن يوصلك الى رضا الله والجنة فلما اغتبط ابراهيم بهذا المقام وادرك هذا طلب ذلك لذريته شفت الانبياء كيف عندهم رحمة ويحبوا الخير للناس. لما لقي هذا مقام عظيم قال يا رب ومن ذريتي - [00:34:14](#)

لتعلو درجته ودرجة ذريته. وهذا ايضا من امامته. ونصحه لعباد الله ان يكثر فيهم المرشدون. ولذلك طالب العلم اللي حريص على آ انه يكثر في الامة طلاب العلم ناصحين مخلصين ليعلموا الامة دينهم الصحيح اله اجر ولا ما اله اجر؟ اله اجر. فله عشر - [00:34:44](#)

عظمة هذه الهمم العالية والمقامات السامية. فاجابه الرحيم اللطيف واخبر المانع من نيل هذا المقام. فيه مانع يمنع من وصول الامامة الى اي انسان فقال لا ينال عهدي الظالمين. الظلم جريمة. الظلم بيخرب البيوت - [00:35:14](#)

دخل النار ويبحرم الجنة ويمنع من المغفرة سود الوجه يعني طالب اللسان لنفسه ومحروم من حفظ القرآن محروم من طلب العلم محروم فيه ناس يقول لك اه والله نفسي احلم والله والله اتمنى اصير زيكم - [00:35:44](#)

مشايخ هيك واعصوم واقوم الليل واحفظ القرآن. نفسي بس مش عارف. انت آ لا انت عارف ان اللي منعك ايش؟ المعاصي اللي انت قاعد بتسويها. اقبل على الله عز وجل. اسلك الطريق الصح. الله بمن عليك - [00:36:04](#)

اي لا ينال الامامة في الدين من ظلم نفسه وضرها وحط قدرها. اذا العاصي يبضر نفسه ولا بيحط من من من قدره ام لا الانسان لما يبشوفه عاصي يعني امام مسجد وشفته ماشي في الشارع بيدخن ومعه - [00:36:24](#)

واحدة متبرجة. بينزل من نظرك ولا لا؟ بتبطل تحترمه ولا لا؟ يخرب شيطانك وعامل علينا شيخ فورا بيسقط منها. يا اخي مش امام. بتلاقي واحد اله لحية. اه وطايق السجارة - [00:36:44](#)

والدخان قاعد يطالع من اللحية. بيسقط من نظرك على طول. مش هيبقى له لحية ودخان دخان لحية لحية انت ليش ربيت لحيتك؟ هناك تأسيس بالنبي صلى الله عليه وسلم دخان خبيث - [00:37:04](#)

الملايكة اللي قاعدين على اكتافك ملك الحسنات ملك السيئات. معك ليل نهار. والدخان هادا بيأذيك. بيؤذي الملايكة يؤذي الناس. يقول لك مش قادر يا شيخ. مش قادر يا شيخ. قال تبت خلاص - [00:37:24](#)

يا شيخ في الحج. وهاي فترة الحج كلها ما دخنتش. وان شاء الله اني خلصتها نصوح. واحنا جايين في الحدود ولا هو فاتح السوق الحر السيارة دخان. شو هالتوبة هادي؟ شفت الشيطان كيف شف بقى الشيطان اكيد قبل ما نوصل الحدود بساعتين - [00:37:44](#)

هو شغال معه. والشيطان ايش؟ بيدخل لك من المداخل اللي ما تخطر على بالك مو بضل وراك لما ايش؟ يا يمنك من الصدقة يا يخليك تشتري دخان طيب يا اخي دخلت الشغل عبال ما تشتري دخان اشتري - [00:38:04](#)

ايش؟ اشتري حلو لولادك. فرحهم. اشتري هدية لمرتك. ادخل السرور على قلبها قلت له والله قلت له والله انك كذاب من اول ما ما تبت واحنا في منى عرفت انك توبتك كذايين - [00:38:24](#)

ايوا فانه مقام الله الصبر. واليقين صبر اليقين بده ايش؟ رجال. ونتيجته ان يكون صاحبه على جانب عظيم من الايمان والاعمال

الصالحة والخالق الجميلة والشمال السديدة والمحبة التامة والخشية والاناة - 00:38:44

فاين الظلم وهذا المقام؟ واحد ظالم ابن المعاصي. كيف يصير امام؟ يصير امام اللي يتقي الله في السر والعلن ويذكر الله في السر والعلن اللي مستقيم في وقت الصيام تلاقيه صايم وقت القيام بتلاقيه قائم - 00:39:14

ناس يلهون هو في ذكر الله آآ الناس آآ في دنياهم وهو في في الآخرة يفكر في الآخرة والموت وما بعد الموت والقبر ويوم القيامة والوقوف بين يدي الله. هذا اللي شاغله - 00:39:34

ودل مفهوم الآية. شو معنى مفهوم الآية؟ لا ينال عهد الظالمين اذا اللي يفهم الآية ان ينال عهدي غير الله. اذا معناها ايش؟ ابعد عن الظلم الزلم كل المعاصي. وجل مفهوم الآية ان غير الظالم - 00:39:54

فينال الامام ولكن مع اتيانه باسبابها ايش اسبابها؟ الصبر واليقين جعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون صبر يقين صبر ويقين. صبر لان طلب العلم وقيام الليل - 00:40:24

الصيام والاعمال الصالحة بها ايش؟ صبر. والابتعاد عن المعاصي بده صبر. وبده يكون عندك يقين ان اللي انت بتعمله هذا كله ايش؟ اجره عند الله يقين. عندك يقين ان فيه موت. مش عندك علم ان فيه موت؟ كل واحد فينا الان. تعلم انك حتموت؟ قال اه -

00:40:54

لكن عندك يقين بالموت طب شو الفرق بين الاثنين؟ هاي كل الناس بعرفوا انه حيموتوا حتى الكافر. اما اليقين بالموت بيخليك دائما في كل لحظة مستعد للموت. مستعد للموت. بدك تدخن؟ لا. تبت الى الله. محمود - 00:41:14

بدك تغتاب؟ ها دا موت الموت كان يجيني الان بيحك الموت بغتة في وقت لا يخطر لك على ايه؟ على بال. بيبقى قاعد بين الناس ما تشوفه غير هو مايل. خده على المستشفى يقول لك جلطة - 00:41:34

مخ جلطة على القلب جلطة وين ما اجت انتقل تكون ماشي بسيارتك بتشوف حالك ولا انت من ربك على طول؟ مجرد ما بتسوي الحادث او بتسوي هذا وطلعت الروح خلاص - 00:41:54

ابو فلان بطلت السيد فلان. صرت مين؟ صرت جنازة. حط الجنازة جيبوا الجنازة قدموا الجنازة صلوا على الجنازة. شنو الجنازة؟ صار اسم حضرتك ايش؟ جنازة. بعد ما كنت ابو فلان - 00:42:14

ومرتك اول واحدة بتتصل بتابعين اللي بيغسلوا الميتين تقول له تعال خذ الجنازة. تعال يا اخوك نيمها عندك في المكتب تبعك صار عندهم ثلاجات الان بياخدوا الميت ينيموه. بعدين ثاني يوم يغسلوه. ويجيبوه على المسجد - 00:42:34

يعني بياخدوا الميت تغسيل وتشحيم وزيت وكل شيء. من اول ما تطلع روحه لغاية ما يخلصوا من ليش؟ ثلاث ايام وهذا السرايق اللي بسووه والقهوة والمناسف والكراسي كله بعدين قدم فاتورة عشرة - 00:42:54

وخمستاشر عشرين. ووالله اقسام لي واحد قال ان انا خدت في جنازة ثلاثين الف. ثلاثين الف ميت وانت لا تدري ما اسمك غدا. غدا. احنا هسة الفعلي لو مات والله يطول في عمره بالعمل الصالح - 00:43:14

وجابوا لنا اياها عالظهر مثلا. هو صاحبي لكن حقول ايش؟ جيبوا فضيلة الشيخ الفاعوري جيبوا الجنازة. اذا انا متت والاستاز صلي علي هيقول جيبوا الجنازة. الله يطول عمرك. وانت يا عبد الله نايم - 00:43:34

عندك يقين على الموت ولذلك علشان ما عندك يقين تقترف الايش؟ عندك يقين على القدر ويشفي القبر استعدي للقبر. لك يقين بالبعث الوقوف بين يدي الله والميزان. اليقين بيخليك ايش - 00:43:54

اني ظننت اني ملاق حسابي. فهو في عيشة ربك. ضمنت هنا معناها ايه؟ اعتقدت ابوة اسبابها قلنا الصبر واليقين. ثم ذكر تعالى ان نودجا راقيا دالا على امامة ابراهيم. ذكر لنا الله عز وجل يعني شيء بيذكرنا بمين - 00:44:14

لما بتروح عند الكعبة بتتذكر مين اللي بناها؟ مين اللي رفعها؟ ومين كان يناوله؟ يا سلام تبني الكعبة تبني بيت الله. هو وابنه بيقولوا ايش؟ ربنا. ربنا تقبل. ايوا هم بينوا بيت لله بامر من الله وربنا تقبل منه - 00:44:44

اه وانت قاعد بتصلي وبتصوم ولا عمرك قلت ربنا تقبل منا. وفاكر حالك انك انت قايم بالاعمال الصالحة وحاطط الجنة تحت ايدك

ومطمئن. لما تعمل العمل الصالح مم. في جوف الليل ما تقوم قل يا رب تقبل منا. لان - 00:45:14

اذا الله تقبل منك سعدت واذا رد العمل عليك خبت وخسرت. والعمل لا يقبل الا اذا كان لله اللهم وفقنا ايه؟ للسنة. وهو هذا البيت الحرام الذي جعل الذي جعل الله قصده ركنا من اركان الاسلام. شو معنى جعل قصده ركنا من اركان الاسلام فعوري - 00:45:34 يعني الحج الحاج ركن من اركان الاسلام. طيب حاطا للذنوب والاثام. يا سلام يعني بترجع من الحج ايش؟ كيوم ولدتك امك. يعني معناها ان الولد لما ينزل من بطن امه بينزل ايش؟ ينزل ولا - 00:46:04

ام معصية؟ ويضل لغاية ما يبلغ وهو ايه؟ وهو ما لوش معصية. حتى لو فعل شف بقى اول ما يبلغ يبدأ احنا بقى نعلمه الكذب واللف والدوران ولا الطفل ابدأ لو تترك طفل لحاله ما يقعدش مع ناس ما عمروش يكذب. ما يكذبش للطفل. متى بتعلم الكذب - 00:46:24 من ابوه وامه. ولما يروح المدرسة ابدأ المدارس اليوم بتخرج اساتذة في الكذب. الاولاد بيألف لك الكذبة تتعجب كيفك. ومثل بقى بقولوا عنا في مصر الكذب ما اله ما اله رجلين. يعني الكذاب لو كذب وزبطها وطبخها اللي قال له الله عز وجل ايش - 00:46:54 يفضحوك شوفوا نعم اه خلاص طلعت الشمس والله انا شايف كان في مطر اليوم بقولوا الله اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اللهم اغثنا اللهم اغثنا. يا اخواني الامراض انتشرت والقنوط - 00:47:24

عم الناس بقلة المطر. اسأل الله ان يرحمنا. طيب. خرينا نقف عند وفيه من اثار الخليل خرينا نقف عند البيت. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خير - 00:47:44

طبعا - 00:48:04